

## 105844 - المسافة التي تبيح القصر

### السؤال

هل يمكن القصر عندما أعرف بأنني أتأخر في العودة؟ هل مسافة السفر هي 80 كم (ذهاباً ورجوعاً) أو مسافة ذهاب فقط كي يجوز لي القصر والجمع؟

### الإجابة المفصلة

السفر الذي يشرع فيه الترخيص برخص السفر هو ما اعتبر سفراً عرفاً، ومقداره على سبيل التقريب مسافة ثمانين كيلو متراً، فمن سافر - ذهاباً - لقطع هذه المسافة فأكثر فله أن يتراخص بـ رخص السفر من المسح على الخفين ثلاثة أيام بلياليهن ، والجمع والقصر، والfast في رمضان .

وهذا المسافر إذا وصل إلى البلد التي سافر إليها ونوى الإقامة فيها أكثر من أربعة أيام فإنه لا يتراخص بـ رخص السفر ، وإذا نوى الإقامة أربعة أيام فما دونها فإنه يتراخص بـ رخص السفر .

والمسافر الذي يقيم بـ بلد ولكنه لا يدرى متى تنقضي حاجته ولم يحدد زمناً معيناً للإقامة فإنه يتراخص بـ رخص السفر ولو طالت المدة . والحاصل : أنه يشترط أن لا تقل مسافة الذهاب عن 80 كيلو ، حتى يباح لك القصر ، وإذا كانت مدة إقامتك أكثر من أربعة أيام فإنك تنتهي الصلاة .

أما الجمع بين الصالاتين (الظهر والعصر) و (المغرب والعشاء) فإنه يجوز للمسافر ، ويجوز للمقيم أيضاً إذا شق عليه أن يصلي كل صلاة في وقتها ، بسبب مرض أو عمل مهم لا يمكن تأخيره ، كالطالب في الاختبار ، والطبيب في العملية الجراحية ونحو ذلك . ولمزيد من الفائدة يراجع جواب السؤال رقم (97844) و (97455) . والله أعلم .